المدرسة الفرنسية :

ترى أن دراسة الأدب المقارن هي دراسة الأدب اعتمادا على الآداب الأخرى أو العلاقات الموجودة بين الأدب القومي والآداب الأخرى وهذا يعني أن دراسة الأدب وفق هذا المنظور هي دراسة ساقية تهتم بالأدب المدروس من حيث إبداعه بعناصره خارجية فيتم البحث في النص الأدبي من حيث من حيث السياق ، واهتمامهم بهذه السياقات جعلهم يوضعون حدودا تحد من الأدب الفرنسي:

ركز الفرنسيون على الحد اللغوي(اللغة) من هنا أصبح جون جاك روسو السويسري من أعلام الأدب الفرنسي لقد عد أديبات فرنسيا ، وبالتالي قالوا بأن العلاقات الأدبية يمكن أن تكون داخل العلاقات اللغوية وهي شرط أساس ، فلا تتم المقارنة إلا من خلال اللغة .

بعد الحد اللغوي تأتي عملية التأثير والتأثر أو التبادل الذي لا يتم إلا إذا كان هناك اختلاف زماني ومكاني ، فإن لم يكن هناك خلاف زمني _حتى وان كان بسيط_ فلن يكون هناك تأثر فلكي يتأثر كاتب بكاتب لابد أن يكون هناك فارق زمني، حتى يوم واحد ،وقد جعلت الحدود اللغوية المقارنة تتم بين طرفين فالسابق يؤثر في اللاحق.

ظهرت فكرة البحث في الصلات أول العلاقات ، فقد أصبح المقارنون يهتمون بالكيفية التي تتم عن طريقها عملية التأثير بين الطرفين ، وهنا ظهر ما يسمى ب**الوسائط** (مترجمين، مؤسسات تعليمية) أصبح المقارنون يهتمون بالوسائط ،والبحث في الوسائط دفع هذه إلى الاهتمام بالوقائع والأحداث التاريخية الثابتة .

ومنه ركزت المدرسة الفرنسية على عملية التأثير والتأثر كما أن هذه المدرسة عرفت **بالمركزية** حيث أراد المقارنون الفرنسيون أن يدرسوا آدابهم على ضوء الآداب الأخرى ، ومعنى ذلك مركزية المدرسة الفرنسية ثم توسعت شيئا فشيئا وأصبحت مركزية أوروبية .

من عيوبها أنها تقوم على المركزية الأوروبية أو المركزية الفرنسية لأنها تناقضت مع طبيعة الأدب المقارن ، الذي يقوم على الانفتاح وينبذ الانغلاق ويدعو إلى التفاعل مع الآداب الأخرى .

تجسدت المدرسة الفرنسية في كتابين بول فان تيغم الأدب المقارن 1931 وهو أول كتاب للأدب المقارن ،والثاني تلميذه فرنسوا ماريوس غويارا بعنوان الأدب المقارن 1951 وأعاد بلورة ما جاء به أستاذه.